

من وزير المالية
إلى

الموضوع : حول مبيعات شركة ناشطة في مجال الاعلامية
المرجع : مكاتبيكم بتاريخ 31 ديسمبر 2015 و05 جانفي و19 فيفري 2016

لقد طلبتم بمقتضى مكاتبيكم المشار إليها بالمرجع أعلاه معرفة الخصم من المورد في مادة الضرائب المباشرة وفي مادة الأداء على القيمة المضافة المستوجب على المبالغ التي يدفعها الحرفاء إلى شركة مقيمة بتونس وناشطة في مجال الاعلامية والتي تمثل شركة أمريكية بتونس وبجنوب إفريقيا وذلك مقابل العمليات التالية:

- كراء حقوق استعمال برمجيات إعلامية، وتشمل المبالغ المفوترة للحرفاء المبالغ التي تفوترها لها الشركة الأمريكية أو فرعها المقيم بهولاندا وهامش ربحها،
- بيع حق استعمال برمجيات إعلامية على ملكها محيئة بتطبيقات إعلامية تابعة للشركة الأمريكية أو للفرع الهولندي (قاعدة معطيات، برمجيات، تحيين لغوي...)،
- بيع حقوق استعمال برمجيات إعلامية بعد تحميلها من موقع الواب الخاص بالشركة الأجنبية مع إضافة هامش ربح للمبلغ المدفوع بهذا العنوان باعتبار أنّ البرمجيات المذكورة تبقى على ملك الشركة الأم الأمريكية.

كما طلبتم توضيحات حول الخصم من المورد المستوجب على المبالغ الراجعة للشركة التونسية مقابل خدمات صيانة البرمجيات (التحيين، توفير الدعائم، التدخل في حالة وجود صعوبات،...) المنجزة في إطار عقود ميرمة مع الحرفاء مبيّنين أنّ الشركة الأجنبية تقوم بفوترة حصتها في صيانة البرمجيات المذكورة.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنّ النظام الجبائي في مادة الخصم من المورد للعمليات موضوع مكاتبيكم يضبط كما يلي:

I- في مادة الضرائب المباشرة

I- بالنسبة إلى المبالغ التي تدفعها الشركة التونسية إلى كل من الشركة المقيمة بأمریکا والشركة المقيمة بهولندا

أ- فيما يتعلق باقتناء حق استعمال البرمجيات

باعتبار أن الأمر يتعلق باقتناء حق استعمال البرمجيات الإعلامية حيث تبقى حقوق التأليف المتعلقة بها على ملك الشركة المقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية أو على ملك فرعها المقيم بهولندا، فإن المبالغ التي تدفعها الشركة التونسية موضوع مكاتبتكم في هذا الإطار تخضع للخصم من المورد بنسبة:

- 15% بالنسبة إلى الشركة المقيمة بأمریکا وذلك طبقا لأحكام الفصل 12 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 26 ديسمبر 1990 والبروتوكول الملحق لها،

- 11% بالنسبة إلى الفرع المقيم بهولندا وذلك طبقا لأحكام الفصل 12 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وهولندا بتاريخ 16 ماي 1995. وتخضع هذه النسبة إلى 7.5% في صورة استظهار الفرع المذكور بشهادة إعفاء بهولندا للأتاوات المدفوعة لمقيمين بتونس. ويستوجب الانتفاع بنسبة 11% أو بنسبة 7.5% استظهار الفرع الهولندي بشهادة إقامة جبائية مسلمة من قبل السلطات الجبائية المختصة بهولندا. وفي خلاف ذلك يتم الخصم من المورد بنسبة 15%.

وفي صورة تطبيق الخصم من المورد طبقا للاتفاقية المبرمة بين تونس وهولندا المذكورة أعلاه، يستوجب تحويل المبالغ إلى الخارج لفائدة الشركة الهولندية الاستظهار بشهادة في تسوية الوضعية الجبائية مسلمة من قبل مصالح الأداءات المختصة.

في الحالتين وفي صورة عدم القيام بالخصم من المورد على المبالغ المذكورة، يستوجب الخصم حسب قاعدة تحمل عبء الضريبة بنسبة 17,64% تضاف إليها خطايا التأخير المحتسبة طبقا للتشريع الجاري به العمل.

هذا، ويطبق الخصم من المورد وحسب نفس النسب المذكورة أعلاه على المبالغ المدفوعة مقابل تحيين هذه البرمجيات.

ب- فيما يتعلق بخدمات صيانة البرمجيات

في غياب منشأة دائمة، لا تخضع للضريبة بتونس ولا للخصم من المورد المبالغ المدفوعة لفائدة الشركة المقيمة بأمریکا أو لفرعها المقيم بهولندا مقابل خدمات صيانة البرمجيات وذلك عملا بأحكام اتفاقيتي تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وأمريكا و بين تونس وهولندا المذكورتين أعلاه.

مع العلم أن الإنتفاع بالإعفاء يستوجب استظهار الشركة الأمريكية أو الشركة الهولندية حسب الحالة بشهادة إقامة جبائية مسلمة من قبل السلطات الجبائية المختصة بأمریکا أو بهولندا. كما يستوجب تحويل المبالغ إلى الخارج الاستظهار بشهادة إعفاء مسلمة من قبل مصالح الأداءات المختصة.

2- بالنسبة إلى المبالغ الراجعة إلى الشركة التونسية

تخضع المبالغ الراجعة إلى الشركة التونسية مقابل الخدمات التي تنجزها لفائدة حرقاءها المقيمين أو المستقرين بتونس للخصم من المورد بنسبة:

- 1.5% بالنسبة للمبالغ المدفوعة مقابل صيانة البرمجيات الإعلامية وذلك إذا فاقت هذه المبالغ 1.000 دينار باعتبار الأداء على القيمة المضافة.
- 5% بالنسبة لخدمات التكوين والمساعدة الفنية.
- 15% بالنسبة لعمليات كراء حقوق استعمال البرمجيات وتحيينها.

II- في مادة الأداء على القيمة المضافة

1- بالنسبة إلى المبالغ التي تدفعها الشركة التونسية إلى كل من الشركة المقيمة بأمریکا والشركة المقيمة بهولندا

تخضع المبالغ التي تدفعها الشركة التونسية إلى الشركة المقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية أو إلى فرعها المقيم بهولندا للخصم من المورد بنسبة 100% بعنوان الأداء على القيمة المضافة المستوجب ويكون هذا الخصم تحرريا من الأداء المذكور. ويوظف الأداء على القيمة المضافة بنسبة 18% على عمليات اقتناء حق استعمال البرمجيات ومقابل تحيينها وبنسبة 12% مقابل خدمات صيانة البرمجيات والخدمات الإعلامية الأخرى وذلك وفقا لأحكام الفصل 19 من مجلة الأداء على القيمة المضافة والعدد 4 من الفقرة II من الجدول "ب مكرّر" جديد الملحق بالمجلة المذكورة.

2- بالنسبة إلى المبالغ الراجعة إلى الشركة التونسية

تخضع المبالغ الراجعة إلى الشركة التونسية مقابل الخدمات التي تنجزها لفائدة حرقاءها المقيمين أو المستقرين بتونس للأداء على القيمة المضافة بنسبة:

- 12% بالنسبة للمبالغ المدفوعة مقابل صيانة البرمجيات الإعلامية وبالنسبة لخدمات التكوين والمساعدة الفنية في الإعلامية وذلك وفقا لأحكام العدد 4 من الفقرة II من الجدول "ب مكرر" جديد الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة.
- 18% بالنسبة لاقتناء حق استعمال البرمجيات وتحيينها وذلك وفقا لأحكام الفصلين I و7 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

وتفضلوا، سيدي بقبول فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتشريع المحاسبي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي